

عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية | الحلقة (22) | #روح_المعاني

| د. أحمد جلال

أحمد جلال

عاملة ناصبة فصل نارا حامية اتعجبت كثير جدا وانا بقرأ الايتين دول ان دول ناس ربنا سبحانه وتعالى وصفهم في الدنيا ان هم كانوا بيعملوا بيعملوا بجد واجتهاد ونشاط عاملة هي بتعمل الاعمال الصالحة - [00:00:00](#)

يعني تعبت جدا في الاعمال دي فالناس دي تعبت في العمل ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول تصلى نارا حامية وبدأت ابحس وسط كتب التفسير وبين اهل المعاني. ليه الناس دي اجتهدت في اعمال صالحة كثير جدا في الدنيا؟ ومع ذلك الناس دي - [00:00:27](#)

يوم القيامة دخلت النار وذكر الله سبحانه وتعالى العذاب الشديد اللي هم بيعانونه في النار. تصلى نارا حامية تسقى من عين انية. وصلت الغاية في درجة حرارتها. ليس لهم طعام - [00:00:48](#)

الا من ضريع الشوك اللي يقطع الحلقوم وبعد كده الامعاء ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع. ليه الناس دي بتعذب العذاب ده؟ رغم ان هي في الدنيا كانت بتعمل اعمال صالحة كثير جدا - [00:01:00](#)

فوجدت ان علماء التفسير بيقلولوا لنا ان روح المعنى اللي موجود في الاية حاول دايمًا قبل ما تعمل اي عمل تتذكر الاخلاص العمل الله سبحانه وتعالى واوعى في يوم من الايام تكون مرائي ترائي بهذا العمل تطلب به ثناء الناس او محمدة الناس. لان الناس دي كانت مشكلتها هنا - [00:01:16](#)

كانت مشكلتها ان هي قوامة قوامة متصدقة بصورة كبيرة جدا بس ده كان دايمًا علشان الناس تقول مصلي مزكي صائم فكانت النتيجة هو عمل في الدنيا وتعبد ونصب في الدنيا ولكن كان في النهاية عقوبته شديدة جدا. وده اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره لنا في آيات - [00:01:36](#)

لو اذكروا لنا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث ان اول ثلاثة تسعر بهم النار يوم القيامة كانت عاملة ناصبة تصلى نارا حامية - [00:01:57](#)

اول ثلاثة تسعر بهم النار يوم القيامة تخيلوا عالم قارئ للقرآن. عالم وقارئ للقرآن يبقى ده اجتهد سنوات طويلة جدا عشان يحصل العلم ويكون متقن في كتاب الله سبحانه وتعالى. وبعد كده قعد سنوات طويلة يعلم الناس ويفهم الناس ويقرئ الناس. ولكن كان كل ده علشان الناس تقول عليه عالم قارئ - [00:02:07](#)

اليه بالبنان فكانت النتيجة فاتى الله سبحانه وتعالى به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت فيك العلم وعلمته. قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ وقد قيل فامر به فسحب على وجهه ثم القي في النار - [00:02:27](#)

والتاني اتى الله به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من باب تحب ان ينفق فيه الا وانفقت. ما سبتش باب من ابواب الاعمال الصالحة الا ووقفت عليه. سعي على ارملة موجود. سعي على يتيم موجود. كفالة فقير موجود. مسحة رأسي مسكين موجود. تزويد فقيرة موجود. بناء - [00:02:47](#)

موجود كل ابواب الخير عملتها عاملة ناصدة ولكن للأسف قال الله له ولكنك تصدقت ليقال كريم ويقال جواد وقد قيل فامر به فسحب على وجهه ثم القي في النار والتالت التالت عمل عمل هو من اشق الاعمال واسمه يدل قد ايه العمل ده متعب. الجهاد اللي هو بذل الجهد اللي هو - [00:03:07](#)

بزل التعب عاملة ناصبة. جاهد حتى قتل وضاع ماله فاتى الله به فعرفه نعمه. فعرف قال فما عملت فيها؟ قال اي ربي جاهدت فيك حتى قتلت قال الله كذبت ولكنك قاتلت ليقال شجاع. قاتلت ليقال آآ شجاع. وقد قيل. فمر ربيع فسحب على وجهه ثم القى في النار - [00:03:33](#)

عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. روح المعنى في الاية جدد نيتك قبل اي عمل صالح انت بتعمله وخلي دايم نيتك دايم الله بس تكون النتيجة عملك ده هيرفعك في الاخرة درجات. واوعى في يوم من الايام تطلب بعملك ده محمودة الناس او ثناء الناس او معروف الناس او - [00:03:57](#)

كلام الناس عنك لان ده بيوصلك انك تتعب تعب كبير جدا في العمل ويوم القيامة تتعب تعب كبير جدا بدخول النار جدد نيتك قبل اي عمل علشان ربنا يرفعك في الجنة درجة. هو انس سكن وضياء - [00:04:18](#)
وجلاء الهم كذا الحزن وجلاء الهم كذا الحزن - [00:04:37](#)